الدكتور الحسن بن محمد الصالحي
رئيس غرفة بمحكمة الاستئناف بأكادير

عامل الزمن في عقد التأمين

- دور الزمن في عقد التأمين
- الالتزامات الزمنية لطرفي عقد التأمين
- بداية نفاذ أثر عقد التأمين
- حق التراجع في عقد التأمين
- الفسخ الانفرادي لعقد التأمين
- النظام القانوني لمدة عقد التأمين
- مدة العقد ومدة الضمان
- التزام المؤمن له بالتخفيف من الضرر الناتج عن الحادثة
- خصائص التقادم في نزاعات التأمين.

تقديم:

الدكتور الحسين بلوش
أستاذ التعليم العالي

مكتبة الرشاد سطات
للنشر والتوزيع
Librairie Rochad Settat

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

تقديم 7

مـقدمة 9

الباب الأول: دور الزمن في عقد التأمين خلال مرحلة ما قبل الحادثة 29

الفصل الأول: تأثير الزمن في عقد التأمين قبل التعاقد 33

الفرع الأول: الالتزامات الزمنية للطرفين قبل التعاقد 34

المبحث الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن قبل التعاقد 35

المطلب الأول: الالتزام بالإعلام والنصح 36

الفقرة الأولى: اقتراح التأمين 41

الفقرة الثانية: بيان المعلومات ومشروع العقد 51

المطلب الثاني: إعداد سند التعاقد 65

الفقرة الأولى: مذكرة التغطية 65

الفقرة الثانية: بوليصة التأمين 72

أولا: اسم، وموطن الأطراف المتعاقدة 77

ثانيا: الأشياء المؤمن عليها، والأشخاص المؤمن لهم 77

ثالثا: طبيعة الأخطار المضمونة 77

رابعا: مبلغ الضمان 78

خامسا: قسط أو اشتراك التأمين 78

سادسا: أحكام قاعدة النسبية 79

سابعا: بعض المقتضيات المتعلقة بالحادث 80

المبحث الثاني: الالتزامات الزمنية لطالب التأمين قبل التعاقد 89

المطلب الأول: الالتزام بالتصريح بالخطر 90

الفقرة الأولى: مضمون الالتزام بالتصريح بالخطر 90

الفقرة الثانية: شروط الالتزام بالتصريح بالخطر 100

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني: جزاء الإخلال بالالتزام بالتصريح بالخطر 112
الفقرة الأولى: حالة سوء نية المؤمن له 112
الفقرة الثانية: حالة حسن نية المؤمن له 120
الفرع الثاني: حماية المؤمن له في مرحلة التعاقد 131
المبحث الأول: حماية المؤمن له من خلال مضمون عقد التأمين 131
المطلب الأول: مضمون عقد التأمين 131
الفقرة الأولى: البيانات الزمنية في عقد التأمين 132
أولا :تاريخ التوقيع 132
ثانيا: تاريخ بداية الضمان ومدة صلاحيته 133
ثالثا: شرط الامتداد الضمني المنصوص عليه 135
رابعا: الإشارة إلى نظام التقادم 136
خامسا: الإشارة إلى آجال أداء التعويض أو رأس المال أو الإيراد 137
سادسا: الشرط الخاص بحالة سحب الاعتماد 139
الفقرة الثانية: الشروط التعسفية في عقد التأمين 140
أولا: الشروط التعسفية القانونية 142
ثانيا: الشروط التعسفية القضائية 147
المطلب الثاني: بداية نفاذ أثر العقد 149
الفقرة الأولى: الأثر الفوري لعقد التأمين 150
الفقرة الثانية: التحديد الاتفاقي لأثر العقد 152
المبحث الثاني: حق التراجع في عقد التأمين 157
المطلب الأول: النظام القانوني لحق التراجع 157
الفقرة الأولى: ماهية حق التراجع وشروطه 158
الفقرة الثانية: آثار ممارسة حق التراجع 166
أولا: آثار التراجع على المستهلك 166

DAR AL AFAK
COPY

ثانيا: آثار التراجع على المهني 168
المطلب الثاني: حق التراجع في إطار عقد التأمين 170
الفقرة الأولى: مجال تطبيق حق التراجع وشروطه في عقد التأمين 170
أولا: مجالات تطبيق حق التراجع في التأمين 171
ثانيا: شروط ممارسة حق التراجع في التأمين 176
الفقرة الثانية: آجال ممارسة حق التراجع في التأمين وآثاره 178
أولا: آجال ممارسة حق التراجع في عقد التأمين 178
ثانيا: آثار ممارسة حق التراجع في عقد التأمين 181
الفصل الثاني: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء نفاذه 185
الفرع الأول: الالتزامات الزمنية لطرفي العقد أثناء سريانه 186
المبحث الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن أثناء سريان العقد 186
المطلب الأول: الإبقاء على الضمان طيلة مدة العقد 186
الفقرة الأولى: طبيعة الالتزام بالتغطية 187
الفقرة الثانية: نتائج اعتماد الالتزام بالتغطية 191
المطلب الثاني: احترام مسطرة الفسخ الانفرادي لعقد التأمين 194
الفقرة الأولى: حالات الفسخ الانفرادي المقررة للمؤمن 195
أولا: حالة الإغفال أو التصريح الخاطئ بالخطر 196
ثانيا: حالة تفاقم الخطر قبل الحادث 197
ثالثا: حالة انتقال ملكية الشيء المؤمن عليه 198
رابعا: حالة الإعسار أو التصفية القضائية للمؤمن له 201
الفقرة الثانية: مسطرة الفسخ من جانب المؤمن وآثارها 205
أولا: شكليات مسطرة الفسخ الانفرادي من قبل المؤمن 205

DAR AL AFAK
COPY

ثانيا: آثار الفسخ الانفرادي من جانب المؤمن قبل وقوع الحادث 209
المبحث الثاني: الالتزامات الزمنية للمؤمن له أثناء سريان العقد 213
المطلب الأول: الالتزام بأداء القسط 213
الفقرة الأولى: أحكام القسط في عقد التأمين 214
الفقرة الثانية: الجزاءات المقررة لتخلف المكتتب عن الوفاء بالقسط 221
المطلب الثاني: التصريح بالظروف المؤثرة في الخطر 231
الفقرة الأولى: شروط تفاقم الخطر وشكليات التصريح به 233
الفقرة الثانية: آجال التصريح بتفاقم الخطر وآثاره 237
الفرع الثاني: المدة في عقد التأمين 246
المبحث الأول: النظام القانوني لمدة العقد 246
المطلب الأول: التحديد الأولي لمدة العقد 246
الفقرة الأولى: شكلية التحديد الأولي لمدة العقد 247
الفقرة الثانية: التأمين بين العقد غير محدد المدة والعقد محدد المدة 249
المطلب الثاني: العوارض اللاحقة بمدة عقد التأمين 252
الفقرة الأولى: خيار الفسخ السنوي 253
أولا: شروط ممارسة خيار الفسخ السنوي 253
ثانيا: آثار ممارسة خيار الفسخ السنوي 259
الفقرة الثانية: خيار الامتداد الضمني 262
أولا: شروط إعمال الامتداد الضمني 264
ثانيا: آثار الامتداد الضمني 268
المبحث الثاني: النظام القانوني لمدة الضمان 270
المطلب الأول: تفاعل مدتي الضمان والعقد 270
الفقرة الأولى: تطابق مدتي الضمان والعقد 270

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الثانية: تفاوت مدتي الضمان والعقد 272
المطلب الثاني: إشكالية مدة الضمان في تأمين المسؤولية المدنية 276
الفقرة الأولى: تجاذب مدة العقد ومدة الضمان في تأمين المسؤولية المدنية في فرنسا 277
الفقرة الثانية: إشكالية مدة الضمان، ومدة العقد في تأمين المسؤولية المدنية بالمغرب 281
خلاصة الباب الأول 286
الباب الثاني: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء مرحلة ما بعد الحادثة 289
الفصل الأول: تأثير الزمن في عقد التأمين أثناء مرحلة ما قبل المطالبة القضائية 293
الفرع الأول: الالتزامات الزمنية للمؤمن له خلال مرحلة ما قبل المطالبة القضائية 294
المبحث الأول: الالتزام بالتصريح بالحادثة 294
المطلب الأول: إجراءات التصريح بالحادثة 295
الفقرة الأولى: شكليات التصريح بالحادثة 295
الفقرة الثانية: أجل التصريح بالحادثة 299
المطلب الثاني: جزاء عدم الالتزام بالتصريح بالحادثة 301
الفقرة الأولى: شروط إعمال جزاء السقوط 302
الفقرة الثانية: آثار جزاء السقوط 306
المبحث الثاني: الالتزام بالتخفيف من الضرر الناتج عن الحادثة 311
المطلب الأول: الإطار القانوني للالتزام بالتخفيف من الضرر 312
الفقرة الأولى: الأساس العام للالتزام بالتخفيف من الضرر 312
الفقرة الثانية: الالتزام بالتخفيف من الضرر في التشريع المقارن 315
المطلب الثاني: الالتزام بالتخفيف من الضرر في عقد التأمين 321
الفقرة الأولى: تنظيم التشريع المغربي لالتزام التخفيف من الضرر 322
الفقرة الثانية: إمكانية تطبيق التزام التخفيف من الضرر في التأمين البري 324
الفرع الثاني: أثر الزمن على التزام المؤمن بعد الحادثة 327
المبحث الأول: زمن أداء مبلغ التأمين 328

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الأول: أجل تنفيذ المؤمن لالتزامه بالتسوية 329
الفقرة الأولى: أجل تنفيذ أداء المؤمن طبقا لمدونة التأمينات 329
الفقرة الثانية: أجل تنفيذ المؤمن لالتزامه بالتسوية في بعض النصوص الخاصة 331
المطلب الثاني: ضمانات إلزام المؤمن بالتعجيل بأداء مبلغ التأمين 336
الفقرة الأولى: الجزاءات المدنية عن التأخير في أداء مبلغ التأمين 336
الفقرة الثانية: الجزاءات الإدارية والزجرية عن التأخير في أداء مبلغ التأمين 343
المبحث الثاني: خيار فسخ العقد بعد الحادثة 347
المطلب الأول: القواعد العامة للفسخ بعد الحادثة 348
الفقرة الأولى: شروط ممارسة الفسخ بعد الحادثة 349
أولا: الشروط الشكلية: 349
ثانيا: الشروط الموضوعية 352
الفقرة الثانية: آثار الفسخ بعد الحادثة 352
المطلب الثاني: التقييد القانوني للفسخ بعد الحادثة 355
الفقرة الأولى: التقييد التشريعي للفسخ بعد الحادثة 356
أولا: المنع القانوني من ممارسة الفسخ بعد الحادثة 357
ثانيا: إمكانية تقييد خيار الفسخ بعد الحادثة في التأمينات الجماعية 360
الفقرة الثانية: إمكانية الرقابة القضائية على الفسخ بعد الحادثة 361
أولا: الفسخ بعد الحادثة والشروط التعسفية 362
ثانيا: الاستنجاد بنظرية التعسف في استعمال الحق 364
الفصل الثاني: تأثير الزمن على عقد التأمين في مرحلة ما بعد المطالبة القضائية 367
الفرع الأول: الإطار النظري للتقادم في التأمين 369
المبحث الأول: خصائص التقادم في دعاوى التأمين 370
المطلب الأول: التقادم في التأمين مسقط ومبرئ للذمة 370

DAR AL AFAK
COPY

المطلب الثاني: الجمع بين النظام العام والمصلحة الفردية في التقادم 373
المبحث الثاني: شروط التمسك بالتقادم في التأمين 376
المطلب الأول: تحقق مدة التقادم 376
المطلب الثاني: الإعلام المسبق بالتقادم 383
الفرع الثاني: نظام تقادم السنتين في التأمين 388
المبحث الأول: مجال تقادم السنتين في التأمين 389
المطلب الأول: الدعاوى الخاضعة لتقادم السنتين 389
المطلب الثاني: الدعاوى غير الخاضعة لتقادم السنتين 392
المبحث الثاني: عوارض سريان التقادم في التأمين وإمكانية التنازل عنه 399
المطلب الأول: عوارض سريان أجل التقادم 399
الفقرة الأولى: قطع التقادم في التأمين 399
الفقرة الثانية: وقف التقادم في التأمين 406
المطلب الثاني: إمكانية التنازل عن التقادم في التأمين 411
الفقرة الأولى: التنازل عن التقادم قبل تحققه 412
الفقرة الثانية: التنازل عن التقادم بعد تحققه 413
خلاصة الباب الثاني 419
خاتمة 421
لائحة المراجع المعتمدة 435
الفهرس 457

DAR AL AFAK
COPY

إن عامل الزمن في عقد التأمين غالبا ما يكون عنصر قوة في يد الطرف القوي، وهو المؤمن، الذي خوله المشرع استعماله بالشكل الذي يخدم مصالحه، خلافا للمؤمن له الذي لم يمنحه المشرع سلطة التحكم في عامل الزمن في إطار عقد التأمين الا بصورة نادرة. مما يخل بتوازن القوى بين طرفي عقد التأمين لفائدة المؤمن على حساب مصالح المؤمن له.

إن الوقت قد حان لتأسيس نظرية عامة حول الزمن القانوني، تتفرع عنها نظريات فرعية، تهم علاقة عامل الزمن بكل فرع من فروع القانون، وتشمل قوانين الشكل، والجوهر على حد سواء. ولعل هذه الدراسة تكون بداية لبناء ما ذكر في جانب علاقة الزمن بقانون التأمين.

DAR AL AFAK
COPY

مطبعة الأمنية - الرباط 2024

9 789920 656924

180 درهم